المجلس الأعلى للثقافة

# نعم

محمود شاور ربيع




تأليف

محمود شاور ربيع

# أنور السادات

يا أنور السادات أنت الانـور
والفجر يشرق من سناك ويسفر

اقبلت للدنيـــا ومصر تنحني
تحت السنابك تستــذل وتقهــر

والغاصب المحتل يملك أمرهـا
ويدين للأمر العزيز الأكبر

فأبيت ذلا وارتضيت كرامــة
وزأرت والليث المكبــل يــزأر

فأخـذت ظلما للسجون مقيـدا
والسجن أمر للشجاع مقــرر

ومضيت في شرف الجهاد مقاتلا
وأمام عينيك الزؤام الأحمــر

وتأججت نــار تثور غضــوبة
وجمــال الفجر الجديد يبشر

واذعت للدنيا بيانا خالــدا
مازال من فــوق القلوب يسطر

يا مصر قد طلع الصباح وأشرقت
أنواره فالـكون روض أخضر

والأرض قد لبست قشيب ثيابهـا
وانجاب عنها المـــارد المتنمر

يا مصر قد جـاء الرخـاء وأدبرت
أعـوام بؤس والمذلة تقبر

يا مصر انى من كتيبة ناصر
والله يحفظ من يشــاء وينصر

ووقفت من خلف الرئيس مؤيدا
وتظل تبني للســـلام وتنشر

شــــاركت فى كل المعارك ظافرا
ولأنت عـون فى الجهـــاد وعسكر

ووقفت فى يوم الوداع مسلما
والقلب من هـول الفجيعة يقطر

وحفظت مصرا يوم غاب زعيمهـا
وخلا من الصوت الحبيب المنبر

يا أنور الســادات أنت الانـور
والفجر يشرق من سناك ويسفر

# ذكرى فلسطين

في القدس في مرقى النبي دماء
وعصـــابة مجنـــونة نكـــراء

من كل اوباش البـلاد شراذم
جمعت جموعهم المنى الحمـــراء

نشروا الفساد على العباد واضرمت
نار تشب اوارها البغضـــــاء

عبـدوا النضـــار والهوا أموالهم
ولهم خـــداع زائف ودهــــاء

خانوا العهـود وحالفوا شيطانهم
لاذمة ترعى ولا استحيــــاء

جاءوا كما جاءت جموع زواحف
ذئب يقود وحية رقطـــــاء

نزلوا كما نزل البلاء ودمروا
ولهم فجيع مزعج وعـــواء

والآمنـــــون تحطمت آمالهم
وعـــدا عليهم غادر عـــداء

قطعت رقاب الابرياء نذالة
والسيف يلمع والحراب ظمـــاء

في كل ركن للصغار تضرع
ويشق اردية الامنين دعـــاء

والحقد مجنون يمور ويعتدى
وتطير في ســاح الوغى اشـــلاء

جرت الجموع وخلفت أوطانها
وبكل عين دمعة خرســــــاء

اجلاهموا عنهـــا بلاء مطبق
وندالة وخيـــانة وشقـــــاء

تركوا الحدائق للذئاب ترودها
وجرى باقدام النخيل المساء

في « دير ياسين » جنان اينعت
وبأرض يافا ربـــوة خضراء

تلك الحدائق قد تروت من دمي
وسعت بوارف ظلها الابـــاء

وعــلى مدارجهـــا رأيت طفولتي
والزهر مخضل الندى غنـــاء

وتفتح العمر النضير بظلهـــــا
وسبقت غصون جوانحي الانـــداء

فيهـــا عرفت الحب رقراق السنا
وتخطرت بدلالها الحسنـــــــاء

وتجمع الشمل الكريم عـــلى تقى
وتمتعت بشبابها الاحيـــــاء

بلدي وآلي والحيـــاة ظليلة
والأمن والعيش الرضى رخـــــاء

ولدي الظلام تقدمت زمر الردى
وتطايرت بشقاوتي الانبـــــاء

ووجدتني فوق الرمال مشردا
جثمت بصدرى طعنة نجـــلاء

« صهيون » في جنح الظلام تقدمت
وعلى يديها الغدر والاغــــراء

قامت على بحر الدماء ، ولفها
خزى ، واسكت جوعها استجـــداء

مدت يديهـــا للسؤال وسددت
سهم الضـــلال تسودها الاهــــواء

طردت كريما من حمـــاة لقيطة
وكذا يجور ويعتدى اللقطـــــاء

آن الخلاص وهـــذه اعلامنـــا
تعلو بهامتها الربى الشمـــــاء

جئنـــا نطهر ارضنا من غاصب
والقدس قدس طاهر وضــــاء

تسعى للقيانا قباب مزاره
وتهش أجواءه وسمـــاء

عدنا وعاد السعد ينشر ظله
القت عصا تشريدها الغربـــاء

# السلام في الجزائر

طلعت على أرض الجزائر نسمة
تهدى السلام وتنشر الافراحـــا

نعم المجاهد بالسعادة والمنى
ورمى باطلس من يديه سلاحـــا

القى السلاح مهادنا ومسالما
وسعى الى مجد الحياة كفاحـــا

يبنى المصانع والحضارة والعلا
ويضىء من قبس الهدى المصباحا

عهد جديد اقبلت أنـــواره
والفجر فى ليل « الجزائر » لاحـــا

القى « بن بيلا » قيده ورفاقه
لبسوا مع الفجر المضىء وشاحا

ومضت « جميلة » للخمائل غنـــوة
ورأت لليل الحادثات صباحـــا

طويت ليال لفها حلك الاسى
ورمى النهار سوادها فانزاحـــا

طلع النهار وطالعتنا بهجـــة
والطير غرد باسما صداحـــا

واتى البشير مع الصباح مرددا
لحن السرور يعـــانق الاقداحـــا
وسرى بن خدة للرباط محلقا
حلو التبســـــم راضيا مسماحا
ودعـــا جمال للكنانة رفقـــــه
قد اطلقوا للمعجزات سراحا
صنعوا البطولة بالسلاح واشعلوا
نار الكفاح روابيا وبطاحـــيا
مرحى بابطال الجزائر ســـــروروا
أرض العروبة غدوة ورواحـــيا
وليهنأ الشعب الأبى بسلمه
ليذوق صفوا للهناء متاحـــا
ويشـــارك العرب الكرام مصيرهم
ويعيد مجدا تالدا وفلاحـــــــا
ويطهر الجبل الاشـــم من العدا
ويرد عن حرم الحمى السفاحـــا
سالان لاتجحد نهارا طالعـــا
ودع العناد ولا تكن ملحاحـــا
لن يرجع الماضى البغيض ولن ترى
أوهنت فرنك واستزدت جراحـــا

جاء السلام مع الربيع وزهـــره
فدع العناد وعانق الافراحـــا
واغنم من الـــورد الهنىء صفاءه
واملأ قداحك وأشرب الأقداحـــا

# نهاية الطاغية
## مصرع عبد الكريم قاسم

القت من الجو النسور
فهوت بمن فيها القصور

وتطايرت محمومة
وبكل ناحية زئير

جاءتك قاسم ضربة
جاءتك قاصمة الظهور

بالويل تدعو خائنا
آنا ، وآنا بالثبور

فمضيت قاسم مسرعا
لجهنم بئس المصير

ولكل باغ مصرع
مهما تطاولت الدهور

لا الجند تحمي خائنا
يهوى ولا القصر الكبير

• الدرع من زرد هوى
تحت الجنادل للقبور

يا اوحدا في حكمه
حكم البلاد بلا ضمير

بغداد عاشت ليلها
ليل الظلام بغير نور

أم الطبول بساحها
للموت أكواب تدور

سرى وناظم فوقها
والنار تخترق الصدور

شواف أعلن سخطه
والحر نار اذا يثور

أصليته نار الردى
وأخذت بالصوت الجهير

واليوم أقبل عارف
والشعب بركان يفور

أخذ القصاص ولم يدع
في الناس مخبول الشعور

ذق يا كريم فهذه
عقبى الخيانة والغرور

# الوثيقة واليهود

من أى جرم يبرءون وهذه
ايديهمو قد لطخت بدماء

أيدى اليهود بكل عصر لطخت
بدم يراق بساحة الشهداء

خلقوا من الحقد الدفين واشربوا
عند الرضاع مرارة البغضاء

موسى دعاهم للجهاد فاجفلوا
وكذا يكون تفزع الجبناء

اذهب وربك قاتلا انا هنا
فى زمرة لاتنثنى للقاء

ليست تواجه في اللقاء عدوها
لكنها تنسل فى الظلماء

جحدت فصيرها الاله حجارة
وتشتت الباقون فى الانحاء

ضربت عليها ذلة ومهانة
وتسربلت بالخزى والبأساء

وأتى المسيح لها يصحح أمرها
ويردها لشريعة غراء

كادوا له وأتــوا به ، وتقولوا
وتفننوا في الزور والايــذاء

حتى ارتقى هام السماء وقد شكى
ماناله من فعلة نكـــــراء

وأتى بمكة للهداية أحمــد
حمل الرسالة في رحاب حــراء

ودعا العباد الى السماء فاقبلوا
للنور والايمــان والاضــــــواء

الا اليهود فانهم قد اعلنوا
حرب الدهاء وخسة اللؤمــــاء

دسوا السموم وامعنوا في كيدهم
فتطهرت أم القرى بجــلاء

عمت شرورهمو البرية كلهــا
فكأنهم من حية رقطـــاء

غصبوا البــلاد من العباد وقتلوا
بالقدس عند منــارة الاســـراء

ودم الضحايا الابرياء يلفهم
في لعنة مصيوغة بدمـــاء

عجبا اينعم بالبراءة مجرم
ويبيت يسعد في وريف هنـــاء

كل الشواهد والادلة ضدكم
والله إعدل من قضى بقضــاء

# حرب السلام

في ليلة قمراء والدنيا يغلفها السكون
جاءا سويا يخطوان الى الخمائل في فتون
متساندين وقد جرى متزنما عذب اللحون
قالت : له يافرحة الدنيا ويانبع الحنين
جمات أيامي واحلامي بنظرتك الحنون
فأجابها : أني وحقك في الهوى الصب الأمين
أواه من ألم الهوى وحرارة العشق الدفين

★ ★ ★

جلسا وقد خطر النسيم ملاطفا وملاعبا
وتأودت نشوى والقت للمحب ذوائبا
والزهر أرسل عطره للعاشقين مرحبا
والبلبل الصداح غرد فوق اعطاف الربا
ما أجمل الدنيا وقد لبست افاويف الصبا
ورنت بعينيها تبارك رفقة وصواحبا
وتفيض رحمتها حنانا شاملا ورغائبا

★ ★ ★

بينما هما يتداعبان على ضفاف الجدول
واذا بصوت مفزع كصراخ أم ثاكل
شق الفضاء مزمجرا واذا بقصف قنابل

ترك الحبيب ممزقا بيد الفناء العاجل
صرخت وخرت وارتمت فوق الحبيب الراحل
وتفتت الحلم الجميل على صخور الباطـــل
والحرب غول فاتك ضد السلام بمنجل

★ ★ ★

يا أيها الغول الرهيب حصدت احلام المنى
وهدمت ابراج الحضارة والسعادة والهنـــيا
ونعقت في وادي الخراب وقد عقدت الالسنا
الروض اضحى قفرة والقلب حطمه العنـــيا
وتوارت الانسام والاحلام في جوف الفنــــا
وجلست اندب غائبا لايرتجى وموا طنــــا
حتى هفا غض رطيب بالســــلام مؤذنا

★ ★ ★

فنظرت للدنيا وقد لبست من الزهر الثيابا
وكسا الضياء السمح قلبي فاستعدت به الشبابا
وركضت للروض البهيج اعانق السحر المذابا
وأخذت ادعو الله مبتهلا وارجوه المتابـــا
يارب ان الناس صبوا من جهالتهم عذابـــا
يارب ان الناس قد شرعوا لمهلكهم حرابـــا
يارب رفقا بالعباد والهم الناس الصوابـــا

## من وحى سيناء

من قال سينياء ضاعت فهو كذاب
في أرض سيناء أبطال واحبـــاب

في أرض سيناء قد عزت مآثرنا
في كل شبر بها للدين محراب

موسى على الطور قد ناداه خالقه
اني انا الله ما للكون ارباب

الكل عبد ومخلوق وان عظمت
في الارض اقداره فالموت غــلاب

فرعون عبدى وان غرته عزته
اذهب اليه ولا يثنيك ارهـــاب

فان تذكر كان الخير عاقبـــــة
وان تكبر فالطاغون قـــد خابوا

من أرض سينا اتى موسى على قدر
في شعب مصر له أهل واحباب

وجاء عيسى من البيـــداء تحمله
خير النساء، وذئب الغدر وثاب

خافت عليه ففرت نحو مأمنـــة
في مصر يأمن بعـــد الخوف مرتاب

وجاء عمرو الى مصر فطهرهـــا
والجيش من خلفه بالنور ينساب

حتى انجلى ظلم روما وهى راغمة
ولى عن الدار سلاب ونهاب

والنور اشرق بالاسلام مطلعه
الخير عم فكل الارض اعناب

ومصر صارت على الأيام كعبته
فيها لطالب علم الدين اعتـاب

ردت عن الشرق هولاكو وعصبته
الله أكبر قد ضلوا وما تابـــوا

وعاد بيبرس والاعلام خافقـــة
الحق بالحق منصور وغـــلاب

واليوم سوف نرد الارض كاملة
والله ينصرنا لا الظفر والنـــاب

صهيون عودى الى الاحجار عاوية
فمركب الفتح لاتعييه أبـــواب

وناصر الحـق رب الحـق ناصره
والله للنصر مناح ووهـــاب

الارض أرضى وسيناء بها سكنى
والناس من فوقها أهل واحباب

افدى بلادى بروحى وهى غالية
من قال سيناء ضاعت فهو كذاب

# مصر الخالدة

بلادى مصر بلاد النضـــال
مقر البطولة مهد القتـــال

أقامت على الصـــخر عند القنال
صروح المعالى دهورا طـوال

★ ★ ★

ففى بورسعيد وحول القناه
اطحنا برأس العدا والطغـاه

حفرنا القبور لجيش الغـــزاه
ونلنا الخلود وعز الحيـــاه

★ ★ ★

اقمنـا قديمـا منار العلوم
وشدنا مراصد نحو النجوم

بمنف وطيبه شـــدنا الرسوم
بنينا هنالك أعلى التخـــوم

★ ★ ★

سنبقى ونخلد طول الزمان
دليل المعالى ورمز الامان

وفى كل يوم لنا شاهدان
سطور الكتاب وحد السنان

وخط تحتمس سفر الخلود
وساق الاسارى وجاز الحدود

وجاء جمال بفتح جديد
فخلناه احمس فخر الجدود

★ ★ ★

فهيا الى المجد مصر اصعدى
اقيمى المنارة للمهتدى

وخطى المقابر للمعتدى
ودومى ودومى لنا واسعدى

★ ★ ★

ففى بورسعيد حماة العرين
اسودا اقاموا باقوى الحصون

اشادوا لمصر البناء المتين
فحازوا السعادة دنيا ودين

قدومى بلادى مع الخالدين
وسودى بلادى على العالمين

# ليلة الاعتقال

طرقوا على الدار فى وقت السـحر
فهببت مذعورا البى من حضر
وفتحت بابى فانثنيت مفزعا
زمر امامى وجهها يرمى الشرر
شرعوا السلاح وقال قائد جمعهم
فى رقة العذراء حلاها الخفـر
هل تسمحون بأن ننقب داركم
أمر الرئيس وكلنا عبد أمـر
فأجبته قد زرتمونى مـرة
من بعد أخرى بل ثلاثا بل عشر
وبحثتموا تحت الفراش وفوقه
ونقبتوا بحديدكم خلف الجدر
وقرأتمو كتبى جميعا كلهـا
لم تتركوا فى صفحة منها سطر
افزعتمونا بكرة وعشيـة
الباب من طرق المهاجم قـد كسر
دخلوا فعاثوا يفتحون مغلقـا
ويمزقون بقوة ماقد ستـر

الدار قد ملئت بجند شـاهر
ومـــلازم ومنقب بين البحر

ماذا جرى حتى أرى دارى غدت
مرمى الغزاة السابقين الى الظفر

من بعد عشر خلتهـــا لاتنقضى
من طولها صاح الموكل بالزمر

محمود هيـــا اننا نظلبكمو
خمسا دقائق ثم تأتى فى خفر

فأجبتهم ان الدقائق عندكم
أقوام بؤس عند أقوام أخـــــر

من ربع عام أو يقل أخذتمو
خالى اليكم خمسة كى يختبر

مضت الشهور وما مضت فى شرعكم
خمس دقائق انها احدى الكبر

رتبت أوراقى . وسرت أمامهم
والاهل من خلفى تصيح بلا حذر

فكأننى ميت تولى عنهمـــوا
وكأنهم نزلوا عميقـا من سـقر

فى أى شرع تستباح محـــارم
ويســام مظلوم بأنواع الضرر

قولوا لنا ياظالمين وافصحوا
ان الفؤاد بكم تصـــدع وانفطر .

# احراق المسجد الأقصى

بالمسجد الاقصى توج النار
ولها اوار فاتك وسعـــــار

صهيون اشعلت الجحيم وانكرت
قد لفها رغم الجحود العـــار

من غيرها قتل الصغار شراسة ؟
ان الصغار ملائك ابـــرار

من غيرها بقر البطون دنــاءة
فهوى الجنين وحاقت الاخطـار

صهيون وحش جائع متنمر
ولها نياب الوحش والأظفـــار

فى دير ياسين دمـاء اهرقت
وتدفقت وكانها الانهـــار

وبارض يافا والجليل مجازر
وبكل شبر قتلت احـــرار

وعلى الضفاف مذابح مجنونة
وعلى الجبال خرائب ودمـــار

ديان اشعلها دمارا شـــاملا

حتى المســـاجد لفها الاعصار

دور العبـــادة هدمت جنباتها

وهوى لنار المعتدين جـدار

يا ثالث الحرمين يا حرم الهدى

هجم الطغاة على حماك وجاروا!

دخلوا كما دخل التتار وتبروا

لعنوا كما لعنوا هناك وبـــاروا

الله يحمى بيته من غاصب

والله ربك قادر قهـــــار

يملى ولكن اخذه فى غرة

وله يدين المارد الجبـــار

ستزول اسرائيل آن دمارها

طاحت بها الآثام والأوزار

سيعود للقدس المطهر آلـه

ويقام للاقصى الشريف منـــار

# قاعدة عقبة بن نافع

هتف البشير واقبلت آمال
وبدأ على وجه السماء هلال

وغدوت ليبيا أمه وثابـــة
ورنا اليك السعد والاقبـــال

وجلا عدو غاصب وتطهرت
جنبات أرض حرة وجبـــال

وشمخت قاعدة بن نافع للسها
وسعى اليك المجد والاجلال

وتطلع « المختار » الاق السنـــا
وتطلعت من ركبه الابطـــال

وسمعت صـوتا عاليا مستبشرا
تم الجـــلاء وتم الاستقلال

وغدا نحرر كل شبر فى الحمى
وتعود تجزى بالرخاء « قتـــال »

وغدا فلسطين تعود لاهلهـــا
ويعـود للقدس الحبيب الآل

ونعيد للدنيـــا مقالة عقبـــة
تشدو بها الأيام والأجيال

لو كنت أعلم ان خلفك أمـــة
يا بحر خضتك والردى اهوال

ونشرت نور الحق نورا هاديا
ويقام هنا للهـــدى تمثـــال

يا قوم قد تم الجـــلاء ، وحققت
آمال شعب ليس ثم محـــال

بالعزم يمتشق الحسام الى الوغى
ويثور وثاب الخطى الرئبـــال

ويقول للأعـداء قوما فارحلوا
فيجيبه الاذعان والترحـــال

هبت شعوب العرب تحمى أرضها
فى كل شبر ثورة ونضـــال

ولها بمصر قيـــادة محمـــودة
ورجالها عند النزال رجـــال

ستعيد للدنيا عهودا اسلفت
ويغيب عنها الفقر والاذلال

الارض أرضى خيرهـــا لرجالهـــا
بترولهـــا المتدفـــق السياق

وحدائق من فوق اطلس اينعت
وكنوزه لبيوتها أمـــــوال

طلعت بشائر كل خير يرتجى
وعلى جبين النصر لاح هـــلال

# العبـور

الله أكبر قـد عبرت « قناتي »
ورفعت راياتي على الضفاتِ
في يوم « غفران » وثبت على العدا
وفتحت نيراني على الجبهات
واذقت « صهيونا » جحيم عداوتي
والويل للاعداء من غضباتي
الحرب أعرفها وتعرف من انـا
والسيف يعرف ساعدي وقناتي
والعرب لا ترضى الحيـاة ذليلة
العـار لف على رقاب عداتي
صـهيون قد غدرت بشعب آمن
ورمت باحبابي بظهر فـلاة
سأذيق صهيونا جزاء غرورها
واصب من ناري ومن لعناتي
جيش العروبة زاحف متوثب
والنصر يبرق من سنا الوثبات

رمضان ياشهر الجهاد أمدنا
بالنصر وانشر باهر الآيـــات

واعد لنا عهد « النبى » ونصره
عهد الجهــاد الحر والغزوات

واعد لنا « بدرا » ونصر ملائك
وانشر علينا ظلة الرحمات

الفتح جاء ونصر ربك مقبـــل
للصـــائمين بوافر الحسنات

قد قاد أنور جيشه بعزيمـــة
غـلابة وبحـــكمة وأنـــاة

الله أكبر قد عبرت قناتى
ورفعت راياتى على الضفات

## لبيك سيناء

لبيك سينـاء قد جئنـا ملبينـا
لننقذ الارض من أيـدى أعادينـا
لننقذ الطـور من بغي يدنسـه
ننشر النور يحمى العرض والدينـا
الله أكبـر قـد دوت بمـآذنه
وجلجل الصـوت فى دير لكاترينا
« عيون موسى » بمـاء الطهر دافقـة
عـادت الينا ترويـنا وتسقينـا
عادت الينا كنـوز الخـير كامـلة
والمال والخـير فى عليـا روابينـا
وعاد بترولنـا عادت منابعـه
تجرى فتنشر أنـوارا بوادينـا
الارض أم نفديهـا بافئـدة
نادت علينـا فقال الكل آمينـا
وقاد « انور » جيش الحق تحرسـه
عين الاله تعـالى الله راعينـا

والنصر أشرق مختـــالا يتوجنــــا

والفتح أقبـــل مسرورا يحيينـــــا

لبيك سيناء انا شـــفنا ظمـأ

والشــــوق نار باكبـــاد المحبينـا

تلك الرمال رياض الحب تعمرهـــا

فتملأ الكون والدنيــا رياحينــــا

حبـــات رملك حبـــاة لافئــــدة

انت البنون وانت الدر مكنونـــــا

لبيك ســـيناء جئنــا ملبينــــا

يا حبــة القلب يا أغلى أمانينــــا

## الحرب ووحدة الصف

الحرب وحدت الصفوف وأصبحت
أسد العروبة فى حمى الميدان

مصر وسوريا وليبيا وحدة
وعلى اليمين كتائب السودان

والمغرب الأقصى سعى بجنوده
وجنوده من أصدق الفرسان

عمان قد وقفت تسانده اخوة
وترد جيش الغدر عن جولان

بغداد أرسلت الكتائب تلتقى
بكتائب الأبطال والشجعان

ومن الحجاز بواسل وفوارس
من نسل عدنان ومن قحطان

من أرض تونس أقبلت هدارة
فرسانها بصواعق النيران

لبنان يا جبل العروبة شامخا
حياك ربك يا أعز مكان

نبتت بسفحك للجهـــاد ازاهـــر
قـد اينعت كالفـــل والريحـــنان

انى التفت وجـدت فرســـان الحمى
جـــاءت ترد كتـــائب البهتـــان

وتطهر الوطن الســليب من العـــدا
وتزيل عنـــا عصية الشيطـــــان

والصين والهند الحبيبة خلفنــــا
وكذاك أوغندا سعت تلقانـــــى

الحرب كشفت النقاب عن العـــــدا
وسعت الى باصـــدق الاخـــوان

والنصر أشرق وجهـه فى فرحـــة
وبدا هـــلال النصر فى رمضـــان

# الى الملك فيصل

# عاهل السعودية العظيم

ملك الجزيرة فيصـــل بطل الجهـــاد الاول
ملك قـــوى قـــادر ان قال قـــولا يفعل
منح الكنانة مالــــه ورجاله لا يبخـــل
وجنـــوده أسد الشرى فى الحرب لا تتزلزل
وكأنهـــا من عزمهـــا صم الجبـــال وجنـــدل
بطل العروبة اننـــى فى حبكم لا أعـــذل
يا من هتفت بنكسين وهو الذى لا يســـأل
اقطع جسورك للعـــدا ان العـــــدو لأززل
فاذا منحت فاننـــــى داء دوى معضـــــل
بترولنـــا ملك لنـــا وبمنحه نتفضـــــل
نعطيه أحبابا لنـــــا وعدونـــا يتململـــل
سيعيش طى ظلامـــه وضـــياؤه يتبـــدل
واذا مضى لشئونـــه وشجونـــه يترجـــل
انى أنا النـــور الذى بسنائـــه تتنقـــل
وأنا الســـعادة والمنى وأنا الوجود الأمثـــل
يا جاحدا لجميلنـــــا وجميلنـــا لا يجهـــل

مت بالشتاء وبـــرده والبرد سيف يقتــل

ملك الجزيرة فيصــل انت الحمى والموئــــل

يايهــا الدرع الــــذى ترتد عنه الانصــــل

قــدت الجموع لعــزة فسعت اليك تهــرول

والمسجد الأقصى دنــا سيكون فيــه المنــزل

والله ينصر حزبــــه يرعاك ربك فيصـــــل

# مؤتمر السلام

تحيـاتى لمؤتمـر السـلام ... وكفى ممسك بيد الحسـام
فان جنحوا لسلم كان سلم ... ترف عليه أسراب الحمـام
وان مالوا لحرب كان حرب ... تشيب لهولها رأس الغـلام
فانا قـد بلونا القـوم قبلا ... وخضنا في العداوة والخصام
وقد ذقنا لهم من قبل غدرا ... فلن نرضى بمعسول الكـلام
وقد قمنا الى الهيجاء صفـا ... كريما جاء من نسل الكرام
ولن نرضى بديلا عن ديـار ... شببنا فوقهـا قبـل الفطام
لقد تقنا الى الاقصى فقمنـا ... لنطفىء ما تأجج من غرام
الى مهـد المسيح سراة طـه ... وقد أسرى من البيت الحرام
فتلك ديارنا من قبل موسى ... وسل اسحاق في جوف الخيام
وسل نوحا اذا ما جئت نوحا ... وسل ساما رضيت يقول سام
فكيف اذاد عن أرضي وبيتى ... واحيـا كاليتيم مع اللئـام
كيسنجر هذه أبيات جـدى ... تنشأ فوقهـا من ألف عـام
وأعمامى وأخوالى عليهـا ... وسوف تغيب في يافا عظامى
احن لها وسوف اجيء حتما ... فليس يطيب فى أخرى مقامى
وفي القدس المبارك سوف أحيا ... ويهنأ فيـه فى ليلى مقـامى
لقد طلع الصباح على الروابى ... وغاب الظلم في جوف الظلام
وقد أرسلت من سينا لحونا ... تحيات لمؤتمـر السـلام

# هلال المحرم

اهل على الدنيا هلال المحرم
بنصر واقبال وخير ومغنم

أهل يحيي المسلمين بنصرهم
ويعلي لواء الحق عذب الترنم

ويرمي بجيش الغدر في جب ظلمة
ومأوى جيوش الغدر قاع جهنم

ومن كان ذا بغي سيرمى ببغيه
ومن كان ذا عدل سيحظى بأنعم

دعا انور لله ينصر دينه
فلبى نداه كل كف ومعصم

وهبت أسود العرب تحمي عرينها
جبال رجال فوق اعطاف عيلم

وما كان موج البحر يمنع ضيغما
وما كان سد مانعا عزم مسلم

علونا على بارليف نعلو حصونه
وكنا أسودا تعتلي ظهر سلم

وباتت صخور السد في الكف زبدة

وباتت اسارى السد في حوف مظلم

ودارت رحى الهيجاء فى كل موقع

وولت جنود الغدر بعد التحطم

وعادت لنا سينا وعادت رمالهـــا

وأشرق وجه الرمل بعد التجهـــم

وعادت الى الصحراء أيام مجدهـــا

وعاد اليها جيش عمرو ببلســـم

وعادت جيوش العرب صفا موحدا

وما ضر جيش العرب غير التقسم

بدا فيصل يملى الادارة آمـــرا

فتخضع أمريكا خضوع المسلـــم

وذا أسد يمضى فتمضى رجالـــه

على ظهر جـولان تطيح بمجـــرم

وجاءت جيوش العرب من كل موطن

تلبى كأنا عنـــد بيت محـــــرم

ونلنا بعون الله نصرا وعـــــزة

وفزنا كأصحاب النبى بمغنـــــم

فاهلا هلال الخـــير أهلا ومرحبـــا

وعام سعيد يا هلال المحـــــرم

# وتلك قناتنا ردت الينا

وتلك قناتنـــا ردت اليـنــا ... وجـاء النصر والفتح المبيــن
وشق عبابهـا السادات شقـا ... وقد سارت بموكبه السفـين
رعاك الله ربك من رئيــس ... تعز بـه الدنى ويعز ديــن
فانـك أنـور لله تسـعى ... وانت الشهم والبطل الأمـين
تحب العـاملين وانت منهـم ... وانت النور أنـور واليقيـن
نشأت بريفنا والريف طهـر ... فلا زيف هنـاك ولا فتـون
عشقت صراحة وملئت حبـا ... فلا حقد يئود ولا ظنـون
وحطمت القيود فلا عبيـد ... بأعماق السجون ولا سجـون
عبرت قناتنا وحطمت سـدا ... فلا سد يعوق ولا حصـون
وسـيناء أضاءت بعد ليـل ... وقد سعدت بطلعتك العيـون
وتلك قناتنـا ردت الينـا ... فتحناها ونحن لها نصـون
وعين الله تكلؤنا وترعـى ... وان الله ذو العـزم المتيـن
رايت محمدا يرنـو اليـنـا ... ومأمـون رنا ورنا الأميـن
صلاح الدين ينظر فى سـرور ... وينظر نحو موكبنـا هـارون
أعدت لنا عهـودا قد تولـت ... وقد عادت تحييك القرون
وجاء العرب تشهد خير فتـح ... وسر الأهل وارتفع الجبيـن
أبا الأحـرار والثوار أنـا ... جنودك ان دعت حرب زبـون
وأنا اخوة للسـلم تدعـو ... اذا رفت تلبيها الغصـون
وتلك قناتنا بالخـير تسعـى ... وبالسادات قد سار السفيـن

## العيد فى القلعة

نسينا اننــا نــاس لهم قلب واحســاس

فلا نغــم ولا وتــــر ولا ورد ولا آس

ولكن حولنــا قامــت على الأبواب حــراس

وخلف الباب مــزلاج وتحت الباب متراس

وان ناديت جاوبنى من الحراس عبــــاس

تكــاد تعد آهـــــات ترددهــــا وانفســاس

ويوم العيد قد وضعت على الأعناق أمــراس

وســـــاقونا لطاغيـــة لديه تنحى الــــراس

له فى اللؤم فلسفـــة وفى الأخلاق افـــلاس

ومات القلب من حزن نسينا اننــا نــــاس

فــلا نغم ولا وتـــر ولا ورد ولا آس

# في ذكرى يوم التصحيح

فى ذكرى يوم التصحيح — قد ردت روح للروح
ومسحت دموعا عن عينى — وضمدت عن العين جروحى
وقد كنت أعيش بلا أمن — وأخاف كطير مذبوح
وأغيب سنينا عن أهلى — وأعود بقلب مجروح
ما كنت ولا جن يدرى — ادرى أسباب التبريح
يأتى القناص بلا سبب — ينقض كأعصار الريح
يحملنى قلبا مذعورا — ويطير بصدر مشروح
يرمينى فى جب خراب — سفاح حسن التسبيح
قد قام الى الله يصلى — ويداه فى كبد جريح
قضيت الليل على فزع — وصراخ وانين طريح
انتظر الهول واخشاه — فأر محصور بضريح
قد شبت لما شهدت عينى — وبكيت بدم مسفوح
ورأيت الناس جميعهمو — وحشا يلتذ يتنويحى
وسمعت عواء من حولى — وسمعت دبيبا لفحيح
ورأيت ظلاما يغمرنى — والشمس تراءت بوضوح
الكون تنكر فى عينى — أيكون عليل كصحيح
حتى أقبلت لساحتنا — بالنور صباح التصحيح
فأطحت بظلم وظلام — وأعدت الأمن لمجروح
فأخذت أردد الحانا — وأصوغ عقود المديح
يا أنور حطمت قيودى — ورددت الروح الى الروح

## الله أقــوى

لم لا أكون كما يكون الناس فى هذى الحيـاه ؟

لم لا أرى الأضـواء والأنداء تبتسم فى الشفاه ؟

لم لا أرى القلب الرحيم يضم فى رفق فتـاه ؟

لم لا أرى العين التى تأسو كما يأسو الاساه ؟

الليل أطبق مظلمـا والليل غـارت نجمتـاه ؟

فصرخت من هول الأسى ، وهتفت يا دنياى آه ؟

★ ★ ★

يا دهر مالك قاسيا أفرغت سمك فى ضلوعـى

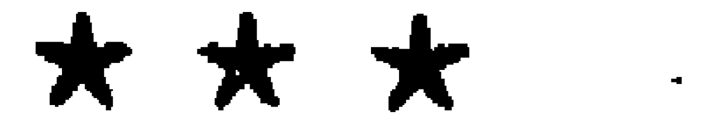
وأرقت بحرا قد تجمع من غزيـرات الدمـوع

وبدوت وحشا ضـاريا ينقض فى خطو سريـع

أذبلت زهر سعادتى أطفأت مشتعل الشمـوع

فبكيت من فرط الجوى وسقطت من يأس وجوع

هـلا رحمت شبيبتى وتمزق القـلب الصديـع



يا دهر مالك قد وقفت مكشرا ورميت سهمك ؟

ماذا جنيت من الذنوب وهل يجرى شىء أهمك ؟

ما كنت الا رحمة يا دهر قد ملات خضمك ؟

أمضيت عمرى هاديا بالسلم أرجو منك سلمك

ما كنت يوما حاقدا ما كنت يا غدار خصمك

ان كنت أصلب ساعدا فالله أقوى .. كف ظلمك

## أمنيــة

سأعيش فى الدنيـا كأنى نسمة

تسرى من الانســام عند مسيرها

وأود لو انى أعيش مسالمــا

وتكف عنى الناس بعض شرورها

وتكف عنى فرحهــا وسرورهــا

وتكف عنى عاديـات غرورهــا

فكأننى فى الأرض بعض طيورها

أو اننى فى الروض بعض زهورها

ماذا أفدت من الحياة سوى الأذى

ومن الصحاب سوى عنيف نكيرها

يتجمعون اذا الحيــاة تبســمت

كالطير عند رواحهـا وبكورهــا

واذا تنـكرت الحيــاة تنكــروا

وتهدروا كالسيل عند هديرهــا

أين الوفاء لقد ضــللت ســبيله

والشمس قد ضنت على بنورهــا

فغدوت فى الدنيا كبعض صخورها

وحرمت رقراقا لعذب نميرها

ومضيت أضرب فى الحياة محيرا

ومفزعا بنعيبها وزئيرها

فمتى يعود الى الفؤاد هدوءه

وتجود دنيانا ببعض سرورها

وأعيش فى الدنيا كأنى نسمة

تسرى مع الانسام عند مسيرها

# ثورة نفس

نفسى تمور كما تمور جهنم ... ترغى وتزيد والحشا يتضرم

وتظل تأكل نفسها من غيظها ... وتظل تزدرف الدموع وتلطم

وتظل تلتهم الحجارة جمرة ... ويصب فى فيها الحميم العلقم

تزداد من سوء الطعام شراهة ... بئس الشراب وبئس ذاك المطعم

وأنا الشقى فلا أرى غير الأسى ... وأنا الشريد الحائر المتألم

ما للرفاق تنكروا وتنمروا ... فى كل ركن من رفاقى أرقم

ينساب فى رفق ليرمى سمه ... والثغر مؤتلق المحيا يبسم

حتى اذا بات الفؤاد مروعا ... والسم يسرى والممات يحوم

سالت دموعى حسرة وتتابعت ... انات قلب بالصخور يحطم

ونظرت من حولى أريد هداية ... فاذا الظلام على الوجود مخيم

وكأننى أم تمرق طفلها ... بيد الردى عذرا وقام المأتم

وكأننى مسخ تشوه وجهه ... فهو الأصم المستذل الأبكم

نفرت لرؤيته العيون فأدبرت ... ودعا عليه بما يردده الفم

وكأنما فى الأرض طيف جريمة ... وقعت ولكن ليس ثمة مجرم

وكأنما الدنيا تسرب نورها ... وتسعرت فيما أراه جهنم

## عينـــاك

عيناك نائمتـــان فى جفنيك من فرط الخجل
عيناك سر غامض يدعو الشـــفاه الى القبـــل
عيناك من حر الزمرد والزمرد قد صـــــقل
فبدا نضيرا ساحرا كالبدر أشرق واكتمل
يابسم انى هاهنا أحيـــا على نـــور الأمـــــل
فترفقى فى السير سيرى ان أردت على مهل
وتلطفى فى القول حتى لا يساورنى الخبـــل
واذا نظرت فنظرة فتـــــانة تحيى الغـــــزل
تحيى عهـــود السالفين من المحبــــين الأول
عهد الهوى والحب واللقيا بأحضان الجبـــل
عهد الهوى العذرى لا زيف هناك ولا دخـــل
عهد به نحيا كمـــا نهوى ونطرح الملـــــــل
ونظل ننشد لحننا والكون من حولى ثمـــــل
عيناك نائمتان فى جفنيك من فرط الخجـــل

# أمـل تحقق

من كان يحسب ان الدهر يجمعنا

ويترع الكأس حبـا ثم يسـقينا

قد كان وجهك من بعد أشاهـده

كالشمس فى فلك بالنور تهدينـا

تدنو حرارتها من قلب ناظرهـا

لكن ملمسهـا أقصى أمانينـا

قد صرت أدنو وأدنو غير محترس

حتى بلغت المنى ، والحب يحمينا

القى الامان فلا خـوف احـاذره

أدنى الحبيب فمسـته أيادينـا

يا فرح نفسى وقـد باتت تطالعه

وتكشف الستر عما كان مكنونـا

وتقرأ الحب سـفرا فى أسرتـه

لا يقـرأ الحب الا من يحبونـا

انى رأيت وعـين الله تشهدنـى

حبا ، وودا ، واخلاصا وتأمينـا

انى شممت مع الانسام رائـــــة

فاضت منابعهــا فــلا ونسرينـــا

انى سمعت من الاحبــــاب ملحمة

يروى مشاهدها بالحق راوونـــا

لكن قصـــتنا فــاقت ملاحمهـــم

قد سطرت فى صحاف من عليينا

الله سطرهـــا ، والله حققهـــا

الله يكلؤنـــا والله يحمينـــــا

# اليهـا

عرفتك قبل انبثاق الوجود وقبل السرور وقبل الألـم
عرفتك والعرش فوق الميـاه ورب العباد يصوغ النسـم
عرفتك يابسم قبل الحيـاه وشملي وشملك بعد التـأم
فانت الوجـود اذا اقبلت لطائف برك مثـل الديـم
وانت الفنـاء اذا ادبـرت أذوق لبعدك سـم العـدم
فكوني السلام يلف الفـؤاد ويذهب عني الضنا والسأم
وكوني الرياض بقفر الحياه فبيتك بيت العـلا والكـرم
وانت جمعت صفوف الكمال وصفت بلحنك عذب النغـم
واني لأرجو وانت الرجـاء وأقسـم وانت القسـم

## بين الأسى والتمني

أمنى بالمنى نفسـي  واترع بالهوس كاسى
وارقب كل بارقـة  تلوح بعالم قدسـي
فيخطىء دائما ظنـي  ويكبو دائما حدسـي
وارجع خاسئا أبكـي  حزينا خافض الراس
يمد الدهر أنيـابا  ويمضغنى على ضرس
ويحطمني ويطحننـي  ويقتل بالأسى حسـي
فأقبـل غـير مبتهـج  أقـوض خيمة العرس
وأسكت كل أغنيـة  وأبطل كل ذى جرس
وتظلم حولى الدنيـا  ويذوى يانع الفـرس
والهـامي وأحـلامي  تضـل مواكب الانس
وتسبح فى متاهـات  تحير راشـد الانس
فمن يأتى بكوكبـه  ومن يدنى سنا الشمس
فتسعد بعدما شقيت  لما قد ذقته نفسـي
وأرقص هازجا طربـا  وأترع بالمنى كاسـي

# ذات الشريط الطائر

ذات الشريط الطائـر — يا من ملكت مشاعرى
عيناك بالى منهمـــا — عينا غزال ساحــــر
مكحولتـان بفتنـــة — سوداء ذات سرائـر
ترمى السهام فتنثنى — في القلب طى ضمائرى
فيظل قلبى هائمـــا — متخبطـا كالحائــــر
وأظل رهن اشـــارة — أو لفتة من آســـرى
وأقيم تحت خميلـــة — وأشم عطر أزاهـــر
مادمت انت مقيمـــة — فيها فلست بسائـر
انسى الحياة جميعهـــا — ويغيب وجه الناظـــر
قلبى رهين حبالـــة — نصبت لصيد الطائـر
صادت حبالك مهجتى — وقطعت كل أواصـر
وربطت قلبى مدنفـا — بحبال طرف فاتـــر
وببســـمة وضــــاءة — كالروض غدوة ماطر
طار الشريط محلقـــا — فعلا خيال الشـــاعر
وبدا جمال فاتـــن — من جامح أو نافـــر
وبدا الربيــع كأنـــه — وجه الهلال السافـر
وبدوت فـرق هلالـه — مثل الملاك الطاهـــر
فهتفت يسم رحمــــة — ذات الشريط الطائـر

# الاسراء والمعراج

هبط الأمين على الأمين مرددا ... لحن السلام مصففا بجناح
وسرى الضياء مع الرجاء واقبلت ... نحو البشير بشائر الافراح
نصبت على عرش الاله موائد ... ودعيت أحمد للمنى والراح
وخطوت للقدس الشريف وهللت ... للقائد الهادي أعين بطاح
وعرجت في درج الكمال وفتحت ... أبواب خير فى سمات نجاح
طردتك أوشاب العباد بطائف ... ورموا سفاها شعلة المصباح
فدعاك ربك للسموات العلا ... وأحاط ركبك بالسنا اللماح
جبريل خلفك والنبيون استووا ... خلف الامام عليه خير وشاح
هذا مقامك يا نبى وهذه ... أقدارهم يارحمة الفتاح
عرج الى الكرسى وأشهد نوره ... واسمع تحية فالق الاصباح
واشهد جلالا لم يشاهد مثله ... أحد ، وليس لغيركم بمتاح
هذا مقامك لم ينله مبشر ... غير البشير الصابر المسماح
طلب الهداية للغشوم مسالما ... وسرت برحمته رقيق رياح
ما جاء الا رحمة وهداية ... فى بكرة وعشية ورواح
طلع الأمين على الصحاب بنوره ... وتحلقوا حول الهدى فى الساح
ساق الحديث عن السماء فارهفوا ... اسماعهم وتأهبوا لتلاح
وعلا حديث مكذب ـ متأفقا ... جاوزت حد عقولنا يا صاح
كنا نصدق ما تقول فجئتنا ... بخرافة من عالم الأشباح

انا لنضرب بالسياط خوانقـــا | اكبـاد راحلة وفى الحـــــاح
فيمر شهر دون ان نصل المدى | وتطير أنت كومضـــة الأرواح
ان كنت تصدق في الحديث فهاته | وصفا دقيقا دقة الشـــــراح
فتبسم المختار وأنجابت لــــه | حجب وبين ما يريـد اللاحـى
واذا العناية لاحظتك عيونهـــا | نلت النجاح مؤيدا بفـــلاح
وتحطمت دون البلوغ قواطـع | ورددت عادية الردى بالــراح
ذكراك يا طه تثير كوامنـــا | وتردنا للخـير والاصــــلاح
صلى عليك الله يا خير الـورى | ما صفقت طير الربى بجنـــاح

# فى عيد الميلاد

## والمذود يحمل أنوارا

فى ليلة عيد الميـــــلاد ... أقبلت أسامــــر أولادى
وأرتل شعرا علويـــــا ... وأرتل ألحـــان الحـــادى
وأقول لهم منذ قـــرون ... قد كانت بين العبـــاد
قد كانت من خلف جدار ... لا تشهد مرأى القصـــاد
فرأت رجلا خافت منــه ... وارتاع الجسم بارعـــاد
يا مريم انى جبريـــل ... ورسول من عند الهـــادى
اقبلت بامر محمـــود ... ودليل سلام ورشـــاد
اقبلت لاسعدك بطفـــل ... اقبــلت بخـــير الاولاد
فعليك ســلام وعليـــه ... فى عيد خــير الاعيـــاد

★ ★ ★

فأجابت مريم فى خفـــر ... والوجه تألــق كالقمـــر
انى عــذراء وبتـــول ... لم أمسس من كف البشر
من أين أجـــئ بأولاد ... قد حرت وقد همت بفكرى
فتبسم جبريل بشـــرا ... وأجـــاب أيا أم الطهـــر
قد جئت بأمر محتـــوم ... من رب القدرة والقـــدر
ما جئت بأمر من عنـــدى ... ما كنت لأصدر عن أمرى

الله أرادك معجـــــزة ودليل السطوة والقهـــر
ان قال فليس بممتنـــع شيء عن قدرة مقتـــدر
ورمى بالنفخة جبريـــل وعلا خفاقا كالطيـــــر

★ ★ ★

فحملت باكرم مولـــود ووضـــعت بيوم موعـود
وأتيت به قالوا عجبـــا ما هذا يا أخت سجود
ما هـذا يا بنت كـــرام يا بنت أصـول وجـدود
فاشرت بقلب مجـــروح وفـؤاد حزين مجهـــود
فأجاب بصوت مسـموع قد جئت بأمر المعبـــود
قد جئت أرتل انجيـــلا ورسول سـلام وسـعود
قد جئت أبارك دنياكـم وأرتل فى الأرض نشيدى
قد جئت صـلاة وزكـاة ولانتم من بعض جنـودى
فسلام فى يوم وجـودى وسلام فى يوم صعـودى
فاندهش الناس وقد حاروا وعلت فى الأفق الأنوار
والنجم تالق مبتهجـــا وارتجت بالناس الـدار
والمذود يحمل أنـــوارا وعــلاه مجـد وفخـــار
طفل يتكلم فى مهـــد قول يحكيه السمـــار
وفتاة تحمل من نفـــخ سر تطويه الأســـرار
والله تعـالى مقتـــدر والله قـــدير قهـــار
انظر للشجر وخضرتـــه قد شبت من قيه النـــار
يارب الكـون وخالقـــه اقبلت وانت الغفـــار
قد جئت أسبح في شعرى وغذاء الروح الأشعـــار

# جعفر الطيار

حاقت بـه وبصحبـه الأخطـار
وتسعرت فـوق العجاج النـار

والخيل تصهل والسيوف لوامـع
وبكل كف صـارم بتـار

وبأرض مؤتـه للغبار سحائـب
وهـوى بزيد مارد جبـار

فغدا شهيدا قـد تخلـد ذكـره
وله على ثغر القلـوب منـار

فحملت جعفر رايـة خفاقـة
ومضى بك الاجـلال والاكبـار

وزأرت كالأسد الهصور مجلجـلا
كالرعد لا يلوى بك الاعصـار

وأخذت تضرب فى الضلال بقـوة
فانهـار للكفر العنيـد جـدار

زحفت عليك واتت تضرب عصبـة
وعليك اقبـل بالردى التيـار

وتتابع الضرب الدراك فقطعــــت

أوصال عزم زانــه الاصــــرار

ومضت يمينك للسـماء فأمسكت

منك الشمال وقاتــل المغــــوار

حتى مضت نحو السماء شمالــــه

عضداك امسكتا فما تنهـــــار

من أى عزم قد خلقت فهــــذه

ما أقبلت بنظيرهـــا الأخبـــار

لا تعجبوا فهو بن عم محمـــد

وأخـــو على انـــه الطيـــار

يا جعفر طــر للخلــود محلقــا

فهناك تنعم بالرضا الاطيــــار

وهناك زيد فى الجنان ورفقـــه

شهدوا النعيم وليس ثم ستـــار

ولديك عبد الله ينشد شعـــره

فتزغرد الأنغـــام والأشعــــار

قواد مؤتـــه ياليـوث كتائـــب

انتم على هام الخلـــود فخـــار

شاد النبى بذكركم فتخلـــدت

أسماؤكم وتفجــرت أنـــوار

# لماذا أحب النبى ؟

أحببت من أهدى الى جميـــلا ولقد منحت من العطــاء جزيلا
منح الهداية للبرايـا أحمـــد وأتى العباد مبشرا وزســـولا
أهدى الى الدنيا العريضة نورها وازال عنها الجهل والتضليـــلا
من جاء بالقرآن نورا خالصــا يهدى الى نـور الاله عقـــولا
من جاء بالذكر الحكيم مرتــلا ومبينا ومفصـــلا تفصيـــلا
من حارب الطغيان فى جبروتـه لم يرهب التشريد والتقتيـــلا
من حارب الكفر الصراح وآلـه وأقام صرحا للسلام جليـــلا
لولاك ماانتشر الضياء وأشرقت شمس الهداية بكرة وأصيـــلا
قد جئت للدنيا بكل هنائهـــا وهديتها منذ القـــرون الأولى
وأنا عرفت الله منك ورتلـــت شفتاى درا باهرا مصقـــــلا
وسمعت منك الذكر عذبا صافيا ورأيت نبراس الهدى جبريـــلا
قد كنت للدين الحنيف منـارة وغدا تكون شفيعنا المأمـــولا
أتكون لى يوم الحساب منــارة انى أرى يوم الحساب مهـــولا
وأنا أحبك يا محمد صادقـــا وأحب آلك هائمـا متبـــولا
أحببت من أهدى الى جميـــلا ولقد منحت من العطاء جزيـــلا
صلى عليك الله يا علم الهـدى يا من أتيت مبشرا وزســـولا

## مولد النبى صلى الله عليه وسلم
## وبشائر النصر

ولـد النبى محمـد فتالقـت
في الكون أنوار المحبه والهـدى

وانجاب ظلم الظالمين عن الـورى
لما ضياؤك « يا محمد » قد بـدا

وتساوت الدنيـا فكـل واحـد
كل لآدم منتهمـا أو منجـدا

الناس كل الناس اخوان فمـا
في الناس ابيضهم يحقر أسـودا

أشرقت فينا « يا محمد » ثـورة
بيضاء تجتاح الظـلام المربـدا

ونفخت في كسـرى فطـار مشردا
ورميت قيصر فاستطار مبـددا

وانساب جيش الحق ينشر نـوره
فـوق البرية للاله موحـدا

ووضعت للدنيا أساس حضـــارة
وبنيت صرحا للسـلام ممـــردا

لولاك ما سعد العبـاد برحمـــة
سعدت بها الدنيـا وطابت موردا

قد جئت بالتوحيد ضلت أمــة
لم تعرف الله القدير الاوحـــدا

خلق الخلائــق كلهــا لعبـــادة
ودعا البرية كلهـا كي تشهـــدا

وأتيت بالقرآن نـورا هاديـــا
يبقى على طول الزمان مخلـــدا

فيه السعادة والنجاة لمســـك
بحباله وعلى محبته اهتـــدى

الله كلمنـا وهـــذا قولــــه
ملء المسامع كالجمان منضـــدا

تعس الذى ولى وأعرض غافـــلا
يا سعد من قرأ الكتـــاب ورددا

بالعلـم جئت وكنت أعلم عالـــم
حزت المعارف والحقائق مرشـــدا

عجبا لامى يعلـــم عالمـــــا
من علم الامى حتى ارشـــدا

ما كنت تتلو من كتـــاب انـــه

سر النبوة يا محمد قد هـــــدى

حارت لحكمتك العقول جميعهـــا

وتزود العلمـــاء فيمـــن زودا

فى الحرب خضت معاركا وادرتهـا

وهزمت أعداء وعدت مســـددا

فى أى جامعه درست أصولهـــا

يا قائدا قهـر العدو وبـــــددا

وكتبت صلحا للمريد سلامـــة

وكتبت عهدا للسـلام مؤكـــدا

وأقمت حدا اذ قطعت يمينهـــا

ورفعت سوطك كى تحد وتجلـدا

ساويت بين الناس عدلا منصفـا

لا سيدا تخشى ولا متمـــــردا

ودعوت كل الخلق دعوة مؤمـــن

وبنيت لله العظيم المســـجدا

يا خاتم الرسل الكرام وحامـــلا

نور الهداية للبرايا مسعـــــدا

أمنح قلوب المسلمين عزيمـــــة

تهدى الى النصر المبين موحـــدا

وترد عن أرض العروبة غاصبـــا

نشر الفساد على العباد معربـــدا

وتعيد للاسلام مجـدا سالفـــا

نشر السلام على الانام مفـــردا

ولد النبى وهـــذه أنـــــواره

حملت الى الدنيا السعادة والهدى

# الحسين بن على
## شهيد كربلاء سيد الشهداء

شهيد الحق يا ابن الأنبياء ... بذلت الروح أنعم بالعطاء
دعاك المتعبون فجئت تسعى ... تلبى داعيا عند النداء
ولم تسمع لمن يزجيك نصحا ... ولم تسمع سوى صوت الرجاء
خرجت وفى ركابك كل حر ... من الأبطال أحفاد السماء
رجال كالأسود اذا تراءت ... تجيد الضرب في يوم اللقاء
وحولك نسوة من بيت طه ... ونسوة أحمد خير النساء
خرجت بخير أهل الأرض طرا ... بعترة هاشم نبع الوفاء
وقفت بكربلاء فجاء جيش ... من الأعداء لف بكربلاء
فقلت له : اليك اليوم عنى ... ودعنى ماضيا دون التواء
والا ردنى لأعود أسعى ... الى بلدى وآلى الاقرباء
والا فالفضاء الرحب أولى ... وأرض الله واسعة الفضاء
فلم يسمع لغير الحرب صوتا ... وأمعن فى السفاهة والعماء
فلم تر من قتال القوم بدا ... وقام الحق مرفوع اللواء
ومات الأسد دونك فى دفاع ... وانت تصول تنزل كالقضاء
كأنك يا حسين جيوش حرب ... تسوق المعتدين الى الفناء
وخاف القوم منك وانت فرد ... فطاروا باحثين عن النجاء
ونلت شهادة وعلوت تسعى ... الى الرحمن تشكو من جفاء

سعوا بالرأس نحو يزيد سعيا وعند يزيد جمع الأشقياء
فبات يحطم الأسنان غيظا ويسرف في النكال والازدراء
فما ازداد اللئيم سوى عذاب ولم ينعم بفرح أو هناء
وداء الحقد ليس له دواء وداء الحقد عز على الشفاء
خلدت حسين رمزا عبقريا ونبراسا تألق بالضياء
وبات يزيد باللعنات تترى على شرس تفرد بالغباء
ودالت دولة للظلم قامت على غدر وباءت بالفناء
وقامت دولة للحق شيدت دعائمها على شرف الفداء
شهيد الحق يا ابن الأنبياء بذلت الروح أنعم بالفداء

# رأس البر

شطآنــه مرصوفــة بالــدر
من رائع الأصداف رأس البــر
النيل القى عنده أعبـــاءه
كمسافر القى العصـا بمقــر
والبحر هدار يجلجل صاخبــا
ويكسر الأمواج فوق الصخــر
عجب تراءى فى العيون لناظــر
عند اللسان كمبدعات السحــر
طفل وديع فوق كفى والــد
يحنو ويمضى فى المجاهل يجرى
يا نيل يا ابن البحر نم فى حضنه
وارح فؤادك من عناء الســير
أنبت للوادى الخصيب حقولــه
وكسوته بالسنبلات الخضــر
ونزلت ضيفا ثم سرت مودعــا
لتغيب عند الرأس طى البحــر

جئنا نودع راحلا في لجة
ونتوج الرأس البديع بزهر

ونشاهد الله العظيم بصنعه
بحران يلتقيان عند الجزر

وتمد عينك لا ترى بشيطوطه
حدا فتطلق من عنان الفكر

فيطير فوق الماخرات وينثني
ويقول اني لا أخالك تدرى

الكون عندك سحره وجماله
والسر غيب عند رب السر

فاداعب الأصداف ألهو راضيا
وأطيل من نظرى لرأس البر

## وفاء النيل

صفر السبائك من يديك تسيل
ولانت نبع للندى يا نيل

فى كل عام وفرة مبذولة
الخصب منها والغنى مأمول

تخضر منها الأرض فهى حدائق
فينانة ومزارع وحقول

وتفيض حتى لا تغادر بقعة
إلا علاها من نداك سيول

وتميل أعطاف الرياض طروبة
فكأن ماءك للرياض شمول

مصر عطيتك التى أعطيتها
منك الحياة وخيرها المكفول

لولاك كانت قفرة منبوذة
جرداء فيها للفناء سبيل

عبدوك فى الماضى البعيد وجلجلت
فى شاطئيك مزامر وطبول

وضممت بكرا كل عام قربــة
وعلا الهتاف وردد التهليــل

فاذا رضيت فأنت خير غامــر
واذا غضبت فقسوة وعويــل

تقضى بحكمك لا شفيع يرتجــى
عند القضاء ولا يفيد خليــل

ومضيت من خلل القرون مكابــرا
دانت لحــكمك أمــة وقبيــل

حتى أقام جمال سدا عاليــا
يرتد عنه الطرف وهو كليــل

فاطمت أمرا وانحنيت لعــزة
وسرى الى القيد العتى ذلــول

ورضيت قيدا من جمال اقامــه
لينال خــيرك اذ تفيض الجيــل

وكففت كفك عن سفاه مبــذر
وخطوت ميمون الخطى يا نيــل

# باقة البنفسج

تخطرى تهدجى ... يا باقة البنفسج
يا روضة معطارة ... فواحة بالارج
روحى فداء خطوة ... كثيرة التعرج
تمشى كما تمشى الصبا ... لطيفة التهدج
على الشفاه بسمة ... وضاءة التوهج
وفى العيون نظره ... أغضى لها من حرج
أكاد أصلى نارها ... والنار فى تأجج
فتنثنى وترتقى ... فوق الذرا للدرج
وحولها شقيقها ... كالفارس المدجج
يا باقة البنفسج ... يا حلوة التضرج
يا خوخة قد أشرفت ... من دانيات الفرج
وأقبلت مزدانة ... بديعة التفلج
أفدى أباك قربى ... يوم المنى والفرج
يوما يضم انسنا ... يلم شمل المهج
فتلتقى وتنتشى ... من غير ما تحرج
وترتوى من مائها ... من مائها المثلج
يا باقة النفسج ... أنا هنا لا تخرجى

## ربيع

ربيع « الروض » أزهـــار وورد
وأغصان لهــا الفـيروز بـــرد

وسلسال على الشطآن يجــرى
له فى الشط بعد الجـزر مـــد

وريح ترسل الأنفاس عطـــرا
كأن مسيرهـا مسـك ونـــد

وطير ترسـل الأنغـام لحنـــا
كأن متيماً يضنيـــه وجـــد

وسحر يترك الألباب نشـــوى
وحسن للطبيعـــة لا يحـــد

★ ★ ★

ربيع « العمر » عهـد ليس ينسى
وهل بعد الشباب يسر عهـــد

لقد عشنا الشباب هوى وحبـــا
وفى الأحشاء نـيران ووقــــد

تزيد النار ايقــادا فنغلــــى
وتشتعل المشاعر حــين نغـــدو

نعيش حياتنا وثبـــا وعزمـــــا
تكــاد الأرض تقلب أو تهــــد

وتمــلى حكمنا للناس أمـــــرا
وحــكم العزم حــكم لا يـــــرد

★ ★ ★

ربيع « الثائرين » اذا أقامــــوا
كريح عاصف جــذب وشـــــد

وجند باسل يلــج المنايـــــا
وعند الزحف ابــراق ورعـــــد

يدك معــاقل الطغيــان دكـــا
ويقبل بعدهـــا للحق جنـــــد

وتنشر راية للعلـــم تعلــــوا
يقوم بظلهـــا خـــير وسعـــد

وتمتلىء الحيــاة سنــا وحبـــا
وينبت فوقهـــا زهـــــر وورد

# المارد الجبــار

يا بحر ياذا الموج يا جبــــار خضعت لديك برغمها الاسوار

ترغي وتزيد في جلالك هــادرا وجـرى يدل ببطشـــه التيار

وترى القــلاع مدائنا فاذا سرت فوق العباب تحـدها الاشـبار

دانت لامرك كالصغير يقــوده حـــكم القوى وليس ثم فرار

وبسطت صدرك كالحليم تغيب فى طى أعمــــاق له الأسرار

فى بورسعيد على حدودك أقبلت للغدر فى جنح الدجى أشرار

نزلوا الجميل فبددوا أحــلامه وتأججت فوق الرياض النـار

وتبدل الامن الرضـــــى مخافة والامن فى ظل الوغى اخبــار

قامت بشـــطك للهلاك مجازر وتقتلت دون الحمى الاحـــرار

واخذت تضرب غاضبا ومزمجرا وعدوت تحمى مثلهم وتغــــار

حتى انطوى جيش المغير ولفه خزى مرير فى رداء العــــار

يا بحر جئنا نقرأ الخبر الذى ضمت مفاخر خلده الاســـفار

ورأيت منك عجائبـا ومفاخرا فى طى موجك أيهــا الجبـــار

# الأغـاني

اقول لصـــاحبي هات الاغاني ... ورددها كآيات المثـــاني

فقد جمعت من الاشـعار كنزا ... من الدر المنضـــد والجمـــان

وقد ردت من الأيام عهــدا ... تألق فــوق هامات الزمـــان

فمــن حســان لحن عبقري ... ومن كعب تحـــدرت المعاني

ومن مجنون ليـــلى رف لحن ... تردده القيـــان على الكمـــان

لحون من بديع الشـــعر تبدو ... كأسراب الطيور على المثـــاني

وتسكن في القلوب رفيف حب ... فتملأها بموفور الحنـــان

وتنشر في الجبان جحيم عـــزم ... فيمتشـــق الحسام الى الطعـان

وتنتفض الحيـــاة بمجـد قوم ... أقاموا العـــدل في ظل الامان

بنو عدنان أو قحطان كانـــوا ... على الدنيـــا دليـــل العنفوان

شباب الدهر من عزمات قومي ... وقوته تدين لصـــولجاني

انا العربي أحيـــاني جمـــال ... وأعلى هامتي وأعز شـــاني

فردد في المســـامع لحن قومي ... وما املاه جدى الاصـــفهاني

ففي التحرير للاحرار هـــدى ... يفيض بنوره ســـفر الاغاني

# من وحي الخمسين

خمسون عاما قد مضت بين المحـــابر والدفاتر
والعلم بحـــر زاخـــر في جوفه خير الجواهر
وحـــدوده لا تنتهى ليست له في العد آخر
وكأنني مـــازلت في شـــط بعيد العمق غائر
وأخاف من أمواجــه فالموج جبـــــار وغادر
وأنا أعيش محلقـــا وكأنني في الروض طائر
عشق الزهور وطيبها فسعى يحط على الازاهر
لا تعجبوا من عاشـــق للحسن يرنو للجنـــآذر
فهـــو المتيم بالمهـــا تسبيه فاتنة النواظـــر
ان العيون تشـــــوقه والطرف مكحول وساحر
« محمود » انك عاشق ولأنت يا محمود شاعر
بسمت اليك « بسيمة » فتبعتها من غـــير حاذر
وركبت أهـــوال السرى وهزئت من كل المخاطر
وبلغت منهـــــا غاية قد فاز بالامل المثـــابر
وقطعتمـــا ركب الدنى وأخذتما زاد المســـافر
وحملتما أعبــــاءها في عزم صابرة وصـــابر
والله أعطى فضــــله والقلب للرحمن شـــاكر

« نغم » غدت انشـــودة  وغدت لنا رأس المفاخر
دكتـــــورة  محبوبة  «فوزى» لها عقد الخناصر
« وحفيظة » قد أشرقت  بذكائها فى كل ســـامر
لطفى ينافس فى العـــلا  ولديه محبوب المشـــاعر
وكذلك أحمــــد نابه  وكأنه محمود شـــاور
خمسون عاما يا لهـــا  مرت كلمــح أو كخاطر
فيها الســـعادة والأسا  فيها الهنا فيها العواشر
قد نلت فيهـــا شهرة  وغدوت مثل النجم زاهر
ونظمت أشـــعار الهوى  وسكنت مخبوء الضمائر
وســـكنت حينا حفـــرة  وكأننى بين المقـــابر
ورأيت أصـــناف الأذى  والحر يحتقر الصـــغائر
ومضى الطغـــاة وغيبت  فى الأرض أحقـــاد المرائر
وغدا ســـنبلغ غاية  مرموقة والله قـــادر

# تكريم السحرتى

صفى الروح يا نبع الصـــفاء ... ورمزا للاخوة والوفـــاء
ونبراســـا يضيء ظلام نفسى ... فاصـــدح بالترنم والغناء
وارسل فى سماء الحب لحنـــا ... بديع الحسن مكتمل الســناء
ابا الأدباء فى بــلدى ، ونايـا ... يزف الشـــعر موفور البهاء
شـــددت رباط ندوتنـا بحب ... تألق صـــافيا عند اللقـــاء
وحملت الامانة بعــــد ناجى ... فقمت بحملهـــا حســن الأداء
حباك الله باللفـظ المصـــفى ... وباللمح المسدد والمضـــاء
ربيب العـدل والانصـاف أنا ... رأينا العدل يمزج بالحيـــاء
عكفت على القصـــيد وقائليه ... قضيت العمر تبحث فى خفـــاء
وتســـبر من عميق القول غورا ... تخوض لدره أعمـــــاق ماء
وتنشره فريدا عبقريـــــا ... تفرد فى الجلالة والضـــياء
وتحتضن البديع من المعـــانى ... وتعـــــرض لأعين كل راء
أبا النقـاد والانســــان رأى ... يزيل الستر عن وجه الخفـــاء
أبا النقاد اســـــعفنا برأى ... ينير سبيل رواد الســـماء
ينير سبيل من طلبوا المعـــالى ... ومن عاشــــوا على متن الرجاء
فمن يدك الهواية نرتجيهــــا ... كنور الوحى يهبط فى حـــراء
أخى عبـد اللطيف طلعت بـدرا ... وفقت البدر فى حسن البهـــاء

ملكت قلوبنا ففدون رهنـــــا ... بما تبـــديه من لطف الثناء
واسحرنا السـحرتى من قديم ... بسـحر اللحن فى دنيا الغناء
واضحى رائدا وأمام هــــدى ... يقــود الركب فى ظل الولاء
تكرمه القــــلوب بفيض ود ... وتعشـــقه العقـول على ذكـاء
صـفى الروح ينبوع الصـفاء ... أسـيـر اليك فى ظل الوفاء
واقبس من لحونك لحــن حبى ... وأعلنه فهـل ترضى غنـائى

## ميلاد العقاد

في ليلة في سالف الازمان
طلعت نجوم السعد في أسوان
في بيت محمود تألق كوكب
بهر العيون بشدة اللمعان
فاضمم وليدك نحو صدرك راضيا
في رحمة وسعادة وحنان
في ظل فاطمة وفيض هناءة
نشأ الوليد كأسعد الفتيان
يتلو الحديث على الرواة ويرتوي
بهناءة من منهل القرآن
وشدا اللحون مغردا مترنما
بالشعر في صدق من الأوزان
ورأى الصعيد يضيق عن طاقاته
فسرى يحث قوافل الركبان
وأتى الى بلد المعز يعزها
بفصاحة وبلاغة وبيان

وعلى هداه المازنى وحـــــوله

شبكرى يقول الشعر فى مطران

وتأججت فى مصر نار حماسـة

تدعو الى الإبداع والاتقـــان

وعلى المقابر صــــيحة هدارة

يهتز منهـا شــامخ الاركان

وعلى الصـــحائف ثورة مشبوبة

تجتاح مثـــل قـذائف البركان

عبـاس يا عقـــاد أقبل نوركم

فانشر لـواءك فى بنى عـــدنان

كانت على يدك الحيـاة جـديدة

للشـــعر منظوما من المرجان

ووضعت للبحث المفيد مناهجـا

وفصـــلت بين الفكر والوجدان

وحطمت أصـــنام الضلال بقوة

مدعومة بســـواعد البرهان

وأخفت أعوان الدخيل ورأسـهم

فحجزت خلف براثن القضـبان

ورأيت فى السجن الكئيب روابيا

مثـل الروابى الخضر فى حلوان

وخططت أبدع ما كتبت بقـــاعة

وسبرت سر الخـلد فى الانسان

وأخذت تكشف عن عباقرة الورى

سرا تحجب فى دجى الكتمـــان

ووضعت فى الميزان أقدارا لهـــم

فجرى بقول الصـدق خير لسان

قد كنت وحـــدك ثورة بنـــاءة

وأتاك ناصر قائد الفرســـــان

فاقام للعرب الكرام منـــــارة

وأقام عهـــدا ثابت البنيــــان

وأقام يا عباس شأنك عاليــــا

فجزاك احســـانا على احســـان

وحبـــاك فى عيد العـــلوم قلادة

رمـــزا لما نطـــويه من عرفـــان

ونزلت فى صـــدر المناصب هاديا

كالشمس تطلع فى ذرا أســـوان

يا رائد الاجيـــــال عيدك عيـدنا

نشـــــدو به بروائع الألحـــان

# الربيع الغزالى
## وسن الستين

نظمت اليوم حبات اللآلى ... أقدمها بحب للغزالى
أقدمها الى أغلى حبيب ... وأصدق قائل عند المقال
وأجلدنا اذا قامت حرب ... وكسرت النصال على النصال
أقام العمر فى كر وفر ... واقبال على كسب المعالى
يصوغ الشعر كالدر المصفى ... يغوص على فريدات غوالى
يفلسف شعره فيزيد حسنا ... ويأسرنا بأبيات طوالى
يقلب فى وجوه الرأى حتى ... ندين له وننجو من ضلال
وينظم فى دروس الحب شعرا ... ويبدع فى التبغدد والدلال
ففى تاتا له وصف جميل ... وفى لمياء جاء بكل غالى
وفى السمراء من زمن بعيد ... وفى الشقراء فى هذى الليالى
وفى البحر الذى يزداد عمقا ... يغوص ويعتلى ظهر الجبال
تعشق كل تاريخ مجيد ... وجلى الدين فى أبهى مجال
وخاض الحرب لم يرهب لظاهر ... وزاد عن الحمى زود الرجال
أبا حسن رأيتك عبقريا ... كبير القلب محمود الخلال
تفيض على القلوب رسول حب ... أحب الى من ماء زلال
مددت الى كفك فى حنان ... كأنك والدى عند السؤال
وكنت لصاحبى سعد دليلا ... يقود الى الهدى عند النضال

وتلك نجاة ما زالت لديكم — مكان الكليتين من الطحال
عرفتك يا أخي فعرفت نورا — كنور البدر في وجه الهلال
يسير الخير ان أقبلت تسعى — ربيع الخير يا رمز الكمال
ولدت مع الربيع وأنت منه — وتبقى ناضرا في كل حال
وما الستون الا بعض عمر — رعاك الله ربك ذو الجلال
وفي الاهرام كنت آخا كمال — وكنت لهيكل من بعض آل
تحب العاملين وأنت ظل — لمن يأوى الى كرم الظلال
لئن كرمت من قوم كرام — فكم كرمت يا أعلى مثال
منحت الناس قلبك في صفاء — ولم تبخل بجهد أو بمال
وصوت عروبة ما زال يعلو — ويشهد بالكفاح وبالقتال
ستبدأ منذ يومك في انطلاق — فككت القيد فأصعد لا تبالي
وقيد وظيفة قيد ثقيل — يؤود النفس كالداء العضال
تطير اليوم في جو طليقا — وتسبح فوق أجنحة الخيال
نصير الدين والدنيا جميعا — نصير الحق قديس الجمال
ملكت مشاعري وملكت أبى — فداك أبى وأعمامى وخالى
ودمت لنا وللعليا اماما — رعاك الله ربك يا غزالى

## رثاء الأستاذ / خالد الجرنوسى

# رائد شعراء العروبة

غدرت بنا كف الزمان فياليا
ضربت ، فأصبحت بالفراق فؤاديا

نزلت فاذهلت العقـــول وحيرت
منى الفؤاد فما يقـــر قراريا

ضاعت أمانينا الكبار ووســـدت
جوف التراب ولن تؤمل ثانيـا

قد كان « رائدنا » يؤلف شـــملنا
قد كان نجما للسعادة هاديـــا

فخبا السراج ، وغيبت أنـــواره
وغدا النهار لكل عين داجيا

عم الظلام ، وقد توارى خـــالد
فقد الأحبـة عبقريا حانيـــــا

وتساقط الزهر النضير « بكرمة »
كانت بحضرته الدواء الشـــافيا

كانت تجمع حوله اتبـــاعه
وتضم روادا وعقـــلا واعيا

يمضى الحديث فتنصت الدنيا له
وتظل انظار الرفاق روانيـــا

خلب العقول بفطنة لماحـــة
دقت فما أبقت جليلا خافيـــا

يروى الخفى من السياسة قصـــة
أجرى حوادثهـــا وكان الراويا

جبه الطغاة بظلمهم فتنمـــروا
وزعيم مصر كان عنها نائيـــا

وضعوك فى القيد الحديد فأشرقت
صفحات وجه بات يســـفر راضيا

نظمت فى السجن البعيد قصيدة
بدم الفؤاد مقاطعا وقوافيـــا

وحملت أعباء الجهـــاد فلم تلن
وغدوت ليثا فى المعـــارك عاديا

خشى الكماه نزاله فتقهقـــروا
وثبت صلبا قائدا ومغازيا

وغدوت ثالث قائل فى أمـــة
فى ساح « سفر » يرهبون أعاديا

وهتفت باسم الشعب تطلب مجده
وغدوت درعا للعروبة واقيـــا

وغدا « جمال » في نشيدك نغمة
تتلى فينشدها الزمان تباهيا

واقمت للشبان غالى مجدها
ورفعت صوتا في المسامع داويا

وبنيت « للجرنوس » مجدا خالدا
طالت وخلفت البلاد كما هيا

يا رائد الشعراء يا نجم الهدى
يا والدى قد جئت دارك داعيا

طوفت بالحصن المصون فلم أجد
صوت الحبيب من المسامع دانيا

فأخذت أصرخ بالنداء لعلنى
أحظى بصوتك أو أخفف ما بيا

وهتفت بالتمثال أطلب عونه
فاغرورقت عيناه مثلى باكيا

فهتفت يا شوقى الى عذب اللقا
فأجاب « شوقى » مدمعى ورجائيا

ورأيت شوقى للمفدى صورة
تهب العزاء لمن يريد تعازيا

كيف العزاء وأنت تسكن جنة
وتركت في نار الجحيم مكانيا

أعليت من شأني وكنت منارتي
وركزت في هام العــلاء لوائيا
ورويت « زنبقة » بعطفك فانتشت
وشدت على سـمع الوجود أغانيا
لولاك ما عرف الجميع مكانهـا
لولاك ما سمع الجميع حدائيـا
يا رائد الشعراء أنت سـماحة
ترنو فيبتسم الزمان ازائيـا
غنت قلوب يوم جئت مغنيـا
والشعر أصبح بالصبابة شاديا
« تلك البوافيت » التي أبـدعتها
قصت على الدنيا حديثا شـاجيا
هـذا الربيع وهذه أعلامه
سلمان ينشدها غناء باقيـا
سمراء حلوان بحلوان لهـا
وقع تغلغل في مشاش عظـاميا
« ديوان خالد » خالد كخـلود
وردا أردده وأنشـد خاليا
« والزينبية » للصفاء منـاهل
جمعت الى حسن البيان تسـاميا

وسكينة سكنت لها أرواحنـــا

وكأنها سمعت لـــديك مثانيا

ونظمت فى فضل الحســـين قلادة

نلت الخلود بها ونلت مراقيـــا

أتعبت فى شوط السباق مكابرا

يرجو اللحاق وقد علوت رواسيا

ألقى الجميع اليك فضل قيـــادهم

فنشطت للعبء الثقيل مباهيـــا

ونهضت نهضة فاتح لا يرتضى

لجنوده الا المكان العاليـــا

وفتحت أطراف البلاد ولم تدع

ركنا بعيدا أو مكانا قاصـــيا

وتركت بعدك للرفاق أمانـة

وتركت عبئا فادحا وأمانيـــا

سنسير فى الدرب الذى عبدته

ويظل رسمك للموكب هاديـــا

يا خالدا ملأ القلوب بحبه

وأقـــام منى فى شغاف فؤاديـــا

## العقاد العملاق

حكم القضاء وفارق العملاق
وتساقطت عن روضة الأوراق

وتطلعت من فورها مذعورة
من هول ما منيت به الأحداق

والقلب كاد من المصيبة ينطوى
فى بؤسه ويلفه الاخفاق

لا الصبر يجدى فى المصاب ولا الرضا
ومن الحماقة عنده الاطراق

حملوا العلوم الى الثرى يغتالها
ومشت بها لمصيرها الأعناق

سارت الى البلد البعيد وغيبت
فى السد والدمع الغزير يراق

خرجت تودع مصر أكرم آلها
وفؤادها بجلالها خفاق

وعلى العيون مدامع فياضة
وعلى الوجود الحزن والارهاق

أسوان عاد الى ترابك راحل
وعليه من زهر الوفاء نطـــاق

ساحت به في الأرض أعباء العـــلا
ودعته نحو مقرها الأرزاق

أمضى الحياة مجليـــا أسرارها
وله من الفكر السنى رفاق

خير الأحبة عنده أسفـــاره
من نورهـــا يتفجر الاشراق

كل اللغات لديه بعض لغاته
جل الاله المبدع الخـــلاق

في كل ميدان يصول برأيه
وله السباق اذا أقيـــم سباق

أستاذ هذا الجيل علم نفســـه
وبظلـــه تتسامق الاخلاق

بالحق يصدع والشجاعة دأبه
وألـــد أعـداء الشـــجاع نفاق

نزل السجون ورأسه مرفوعة
وعلى يديه من الحديد وثـــاق

ورمى النضار بعزة غـــلابة
وحليفه في داره الامـــلاق

لا الخوف يرهبه ويحنى رأسه

ويجوزه الاغراء والاشـــفاق

تتساقط الدنيا جميعا حولـــه

وله بأجواز الفضاء طبـاق

عملاق وادى النيل كيف تركتنا

والكأس من مر الفراق دهاق

لو كان للموت المفاجىء دافـــع

لتجمعت من دونه الآفـــاق

أو كان يجدى فى مرارة سمه

طب لجاء بكفنا التريـــاق

لكنه فوق الخلائق والقـــوى

يأتى ، وليس على الممات فواق

فى جنة الرضوان . يا علم الهـــدى

عباس . يا عقاد يا عمـــلاق

# عــزاء النيل يانهرو

طواك الموت يا نهــرو ... وليس لطيه نشر
واقفر بعدكــم بر ... واسعد باللقا « بحــر »
رغبت بموجه نــورا ... يتوج هامة طهــر
تروى الزهر ظمآنــا ... فيعبق بالشذا الــزهر
تطوف فوقكم زمــرا ... وترسل لحنها الطير
عزاء النيل يا نهــرو ... فأنت العــون الذخــر
وأنت بعصرنا بطل ... يضن بمثله الــدهر
حرست الهند من شر ... ففاض بأرضها الخير
وقامت كلها رجــلا ... يقود زمامها حــر
وذقت السجن خذلانا ... وحطم قيــدك الصبر
ونلت النصر مكتملا ... وحق لمثلك النصر
ومن غاندى سرى قبس ... وهل بنوره البــدر
ومن تاجور قد غنى ... بلحنك يا ثرى الشــعر
وصرت لشرقنا علمــا ... وجاء بنورك الفجر
وفى باندونج آيــات ... وأيك كلها غــر
جمال بات محزونا ... وناحت بالأسا مصر
ففى خلد ومرحمــة ... وفى الرضوان يا نهرو

## دمعـــة وفـــاء

## على فقيد العلم والرسالة «فوزى الشتوى»

بلغت من العلم حظا رفيعـــا
وجست بعلمك ظهر القمـــر

ودرت مع الشمس انى تدور
وعـــدت ولم تلق ادنى ضرر

أو كان يجدى فى مرارة سمعه
وأظهرت للناس وجه العبر

رأيتك فوزى أمـير العلـــوم
وغيثا تجمع ثم انهمـــر

ملأت الصحائف بالمعجـــزات
يؤيد قولك ضافى الصـــور

وتسهب فى الشرح حتى تبين
وحتى توضح سر الفكر

فأشرق للعين رسم بديـــع
كنور الصباح اذا ما انتشر

عشقنا لاجلك روض العلـــوم
ونلنا بجهدك حلو الثمـــر

رصدنا الرسالة عند الطلـــوع
كروض ترصد صوب المطـــر

فكيف وأنت علوت الطبـــاق
نطيق البعـــاد ويصفو الكدر

رحلت فحلت هموم الفراق
وكاد الفؤاد أسى ينفطـــر

وأجدبت الروض بعد الرحيـــل
وناحت عليك فروع الشـــجر

عرفتك شتوى كثير الأنـــاه
رضى السمات حميد الأثـــر

وكنت بصحبك نعم الرّفيـــق
وكنت لاهلك نعم الابر

وجددت للناس عهـــد السداد
وعهد الرشاد وبعد النظر

كأنك جابر يزجي الـــدواء
ويرسى الشفاء ويمحو الضرر

كأنك موسى وأولاده
أحاطوا بكـــل جليل الخطـــر

عجبت لعقلك بين العقـــول
وأنت تباهى الشـــباب النضر

وغبت فغـــاب السراج المنير
وكادت تذوب قلـــوب البشر

ففى الخلد مثوى الحجا والرشاد
ونعم الجزاء ونعم المقـــر

## فقيد العـروبة

### محمد سعيد العريان

أكذاك يرتحل السنا ويبيـد

وتبيت فى جوف التراب سعيد

أقبلت عريانا وعدت مجـردا

والله يبتدىء الورى ويعيـد

ســتون عاما فى الجهاد مؤلفا

درر الكلام يزينه التنضيـد

ألفاظ نثرك كالجمان ، وكلهـا

حسن على مر الزمان فريـد

واذا خطبت فللمنابر هـزة

ويكاد يسعى للوغى الرعـديد

أمضيت عمرك للرجال معلما

وعليك من نور الجلال بنـود

دافعت عن حق المعلم جـاهدا

ورفاق صفك حضر وشـهود

وخططت فى التاريخ أروع قصـــــة
يفنى الزمان ونورها مشهـــود

عاصرت مجد الرافعى وصـــنته
ولأنت في هذا الوفاء وحيـــد

أوراق ورد فى يديك تعطرت
ما مثلها بين الــورود ورود

وسحائب حمر كأن مياههـــا
جادت بها نحو السماء خـــدود

والوحى بالقلم الرفيع منـــزل
أنت الأمين الصادق المحمـــود

لو كان مثلك للكبار جميعهم
لعلا لهم فوق الــدهور خلود

يمضى العظيم ولا يخلف بعـــده
من يبتنى كبنائه ويشـــيد

عقاد ولى فاختفت بممـــاته
دنيا علوم ثرة وجهـــود

ضجت له الدنيا وأخفت صوتها
وأصابها بعد الضجيـــج همود

يمضى العظيم فنشتكى لفراقه
ويشبطنا بعد الفراق جمـــود

## دمعة وفاء
## على فقيد الفن والأدب والثقافة
## الأستاذ الدكتور/محمد صقر خفاجة
## عميد كلية الآثار

ما بال أحبابى تهاوى نجمهم
وتساقطوا نحو التراب وغابوا

وعلى يديهم للفنـون فرائد
وعلى الشفاه مـلاحم ورباب

غاصوا بأعماق القرون وغردوا
بالشعر تفتح دونه الأبـواب

فاذا العرائس فى البحار وحولها
متموج يمور وثورة وعبـاب

وعلى « الألب » مواكب صـخابة
ويكف مارس للطعان حـراب

وترى « زيوس » على الآرائك آمرا
ولديه قد خضعت نهى ورقاب

وترى « أبولو » فى يديه ربابة
تشدو فتسكر باللحون الغــاب

دنيا من الفن الرفيع وجنة
للفكر فيها يورق العنــاب

هومير ألف عندهــا الياذة
وسمت الى أفلاكهــا الألباب

يونان علمت البلاد فنونها
وعلى ذراهــا أشرقت آداب

صقر الكنانة فى سماها سابــح
وعلى الجناح يراعة وكتــاب

حمل الفنون مجليا أنوارهــا
فكأنه فوق السحاب شهاب

يجلو خفاجــة للعيون روائعــا
وله البيان الرائع الخــلاب

وله اقتدار العاملين وغيرة
محمودة ، وعزيمــة ، وشباب

حمل الأمانة لا ينوء بحملهــا
وعلا على قمم العــلا الوثاب

فى الأربعين ويبلغ المجد الذى
لم يلق يوما مثله الأتــراب

ثم انطوى في لحظة فكأنه
ما توجت ببيانه الآداب
ولى عن الدنيا بأعجب قصـــة
ولكل حي غيبة وذهـــاب
في جنة الرحمن يسعد عامل
وله من الله الكريم ثـــواب

# نجم الهوى

## الطبيب العبقرى الانسان/أنور المفتى

الله قد خلق العبـــــاد وقـدرا

وعلى الخلائق ان تطيع وتصـــبرا

أعطاك فى الطب الجليــــل مكانة

بقراط عنها وابن سينا قصــــرا

وغدوت فينا للنبوغ منـــــارة

تهب الشفاء مع السلاح اذا جرى

يأتى الى المفتى مريدو علمـــــه

يردون من عذب المعـارف كوثرا

واذا العليل سعى يريد شـفاءه

قالـوا له ايـاك تترك انـــورا

يسعى اليك كمن سعى فى حجه

ويعود عنك مبرأ ومطهرا

أحيا الاله على يديك عبـــاده

فكأن عيسى بالبشـائر قد سرى

وكأن كفك للجسوم ربيعهـــــا
يهب الحرير الســـندسى الاخضرا

طوفت فى الدنيـــا لتعرف داءها
وعرفت مظهر دائهـــا والمخبرا

واقمت فى الريف البعيـد منقبـا
ومجربا ومحللا ومقـــــررا

أعلنت فى الاصــــلاح ثورة عالم
يقضى الليالى ســـــاهرا ومفكـرا

ووصــــفت للداء العيـــاء دواءه
واتيت بالفتح المبين مبشـــــرا

القيت نورك كالشـــهاب وفجأة
غاب الضـــياء عن العيون وأدبرا

ودعــاك ربك للســـــماء فجئتـه
ونزلت فى غرف الجنان مبكـرا

فعليك فى الفردوس تهبط رحمة
وعليك تنهـل الســـعادة ابحرا

جاءت ملائكـة الاله وســــلمت
والله تــوج بالتحية أنــورا

## كوكب الشرق أم كلثوم

سبعون عاما وهى لحن الوادى .
تشدو فتشجى فى سماء بلادى

أصبحت للشرق الحبيب منارة
سكنت بنور اللحن كل فؤاد

كانت لنا أملا نلوذ بركنه
فننال ما نرجوه من اسعاد

يا بلبلا غنى فاسكر لحنه
سمع الوجود برائع الانشاد

يا أم كلثوم ملكت قلوبنا
بحلاوة الترجيع والترداد

خلدت بالصوت الجليل ملاحما
لمآثر الآباء والأجداد

ومدحت خير الخلق طه المصطفى
ورويت غلة كل قلب صاد

واعدت أمجاد العروبة حية
ورفعت شأنا عاليا للضاد

في كل شهر ليلة تشدو بها
أبقى على الازمان والآباد

اوتيت أوتارا وصوتا خالدا
يعلو ويبلغ قمة الأمجاد

سمعت له الدنيا فاسكر لبها
فغدت بلا لب ولا ارشاد

تمضى مع الليل الطويل فينقضى
والقلب يصغى خاشعا للشادى

يا بنت مصر وانت أم شداتها
ولأنت فى يوم الجهاد الحادى

جندت نفسك للجهاد شجاعة
ولقد نشأت على كريم جهاد

وخرجت من أعماق ريف نجمة
واتيت حلوانا على ميعاد

وجلست فوق العرش عرش قلوبنا
وأقمت طول العمر فى الأكباد

أنا لا أصدق انها قد فارقت
دنيا العباد واخلدت لرقاد

وهى التى صارت لمصر علامة
وحنت حنو الام للأولاد

وهى التى طافت لمصر وشاركت
في عودة الأرواح للأجسـاد
ايغيب عن مصر فريد راحـلا
ومضى وحيـدا فى ثيـاب حداد
وتغيب عنـا امنـا فى لحظة
هذا حـديث جاء عن حسـاد
يا أم كلثوم اعيدى غنـوة
في مسـمعى يا عذبة الانشـاد
يا كوكبا ملأ البلاد بنـوره
وسرى يضيء سـماء كل بـلاد
ذكراك عاطرة على طول المـدى
فوق الضفاف وفى سـماء الوادى

# رثــاء

## الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية الشهيد

شـــلت يد الغدار حين أصـــــابه

برصـــاص غدر طائشـــــا مجنونا

اتصيب فيصل انه الملك الذى

قد كان شـهما مخلصـــــا وأمينا

منح العروبة حبه وســـــــلاحه

ورمى فافزع اذ رمى صـــهيونا

وقد كان درعا للعروبة حاميـــــا

قد كان حصـــنا للبلاد حصـينا

ومضى يساند فى المعارك أنورا

حتـــى أتى نصر الالـــه مبينـــــا

للقدس يســـعى وهو أكرم مطلب

وهو الذى ما كان يرضى الهـــونا

يا خادم الحرمـــين كيف تركتنا

وغدوت عنا راحلا وطعينــــــــا



مازالت الحرب العوان شديدة

صهيون تشـــعل باللظى الاتونا

صهيون قد قطعت حبال ســـلامة

ومضت تسن لغدرها الســـكينا

ولأنت فيصـــل كنت ليث كريمـــة

تلـــج الحـــروب وتصرع التنينـــا

أفزعت أمريكا فجاءت تشتكى

تبكى وترســـــل فى البكاء أنينا

واليوم اذ تمضى ويقبـــــل خالد

ماذا يكون لدى الغيوب جنينـــا

أيكون مثلك فى الجهـــاد حمـــاية

وملاذة يحمى الحمى والدينـــــا

انـــا لنرجو أن يكـــون مثيلـــه

والله نســــأل أن يكون معينـــا

فى جنة الرضـــوان فيصـــل انه

نال الشـــهادة مخلصـــا وأمينا

# أمام قبر أبى

أجىء اليـــك أحجـــج كل عـــام كانك كعبـــة البيت الحـــرام
وانفض عند قبرك بعض همى وابثث عنــد قبرك من غرامى
فانك كنت فى الدنيا صـــديقى وكنت منارتى عند الظـــلام
وكنت رفيق رحلى حيث أمضى وكنت محدثى عنـــد الكلام
وكنت وكنت ثم بعـدت عنـا وخلفت الحياة الى الرغـــام
وفارقت الحياة وســـاكنيها على حزن تســـعر كالضرام
ودب السقم منك على مشـيب فوا حزنى على هذا الســقام
وكنت هناك فى بلد بعيـــد حليف القيد فى دنيــا القتام
ولم أشهد مغيبك عن عيـــون كنور البدر غام عن التمـــام
فصار الحج يا أبتـــاه فرضــا الى قبر تفـــرد فى الرغـــام
وصـــار الدمع فى عينى غيمــا يفيض عليك يهطل فى انسجام
وجاءت مريم لتقر عينـــــا وتنعم بين أهليهــا الكـــرام
فقد ضاقت بها الدنيـــا فولت عن الدنيــــا وفرت من أنام
وجاءت يا أبى فانشر عليهـــا كما عودت اردية الســـلام
وسلم يا أبى فلأنت ســـلم ونبراس تألق بابتســـــام
نحج اليك يا ابتى اشـــتياقا كأنك كعبـــة البيت الحـــرام

# رثاء الجنبلاطي

تولى علي ولم يستشـــــر أيسأل عند المغيب القمـــر
وسوف تغيب جميع العباد وتمضي سراعا لجوف الحفر
وعند الاله يكون اللقـــاء وعنـــد الاله يكون المقـــر
وتلك الحيـــاة سراب وزور تمر سراعا كلمح البصـــر
وأنا جميعـــا غريب مقيـــم شددنا الرحال ليوم السـفر
ومن كان منا يقود الجموع ســيمضي ويرحل مثل النفر
وتقوى الاله ســبيل النجاة اذا الهول جاء وجاء الخطر
رحلت علي سريع الخطـــا وخلفت قلبا هوى وانفطـر
وخلفت بعدك دنيا القريض تنادي الأبي الجليـل الاثر
تنادي أبا الشعرحيي الشعور يهز القلوب بغـــالي الدرر
وشيخ العروبة عذب البيان وحامي حماها طويل الســهر
فمن ذا يدافع عن حوضــها ويدفع عنهـــا جموع التتر
وقد غاب عنها فصيح اللسان تـولى علي ولـم يســـتشر
ففي الخلد هذا التقي الكريم يمتـع بالطيبات النظـــر

# فى الذكرى التاسعة للعقاد

قد مرت تسـعة أعوام — وكأنك مـازلت أمامـى
وكأنك « عباس » فينـا — يا خير دليـل وامام
القاك بصـحو الاقا — القـاك بحلم ومنـام
أصبحت حياتى أحيـاها — وملكت فؤادى وزمامى
أرأيتم عشـقا وهياما — وغراما فى مثـل غرامى
اذهب للكعبـة طوافا — لاخفف من بعض هيـامى
وشاهد رسـمك عملاقا — ما أبدع كف الرسـام
وكأنى أشـهد أحبـابا — من صحبك خير الاعلام
وأراك تصـافح زوارا — وترد سـلاما بسـلام
وتفيض بعـلم دفـاق — يروى ويدق باحكـام
خاطبت عقولا وقلوبـا — وملكت جميع الافهـام
فى عقلك آلاف عـلوم — قد نقشـت كل الارقام
جبـار انت وذو ثقـة — ولأنت عزيز الاقـدام
أخضعت رؤساء ورؤساء — لم تخش طغـاة الحكام
لم ترهب سـجنا وقيودا — وخرجت خروج الضرغام
وذهبت لسـعد فى قبر — لتجـدد حـدا لحسـام
وملأت الأرض عبـاقرة — وعشقت حماة الاسـلام

والبطـل يهيـم بابطال ويذود ويرمى بالرامـي
عمر جليت محاسـنه والسيف علا فوق الهـام
يا منصف سيف الاسلام يا مبدع كل الاحكـام
عقـاد مازلت اماما وسـتبقى رغم الأيام

## فهـرس

### ( ا ) سياسيات

(ب) وجدانيات



(ج) دينيات



( د ) متفرقات

(هـ) **مرثيات**

جمهورية مصر العربية

مطبوعات

المجلس الأعلى للثقافة

رقم

- ٣٧٤ -

القاهرة

١٤٠٣ ـ ١٩٨٣

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٣/٥٨٤٠

جمهورية مصر العربية

مطبوعات

المجلس الأعلى للثقافة

رقم

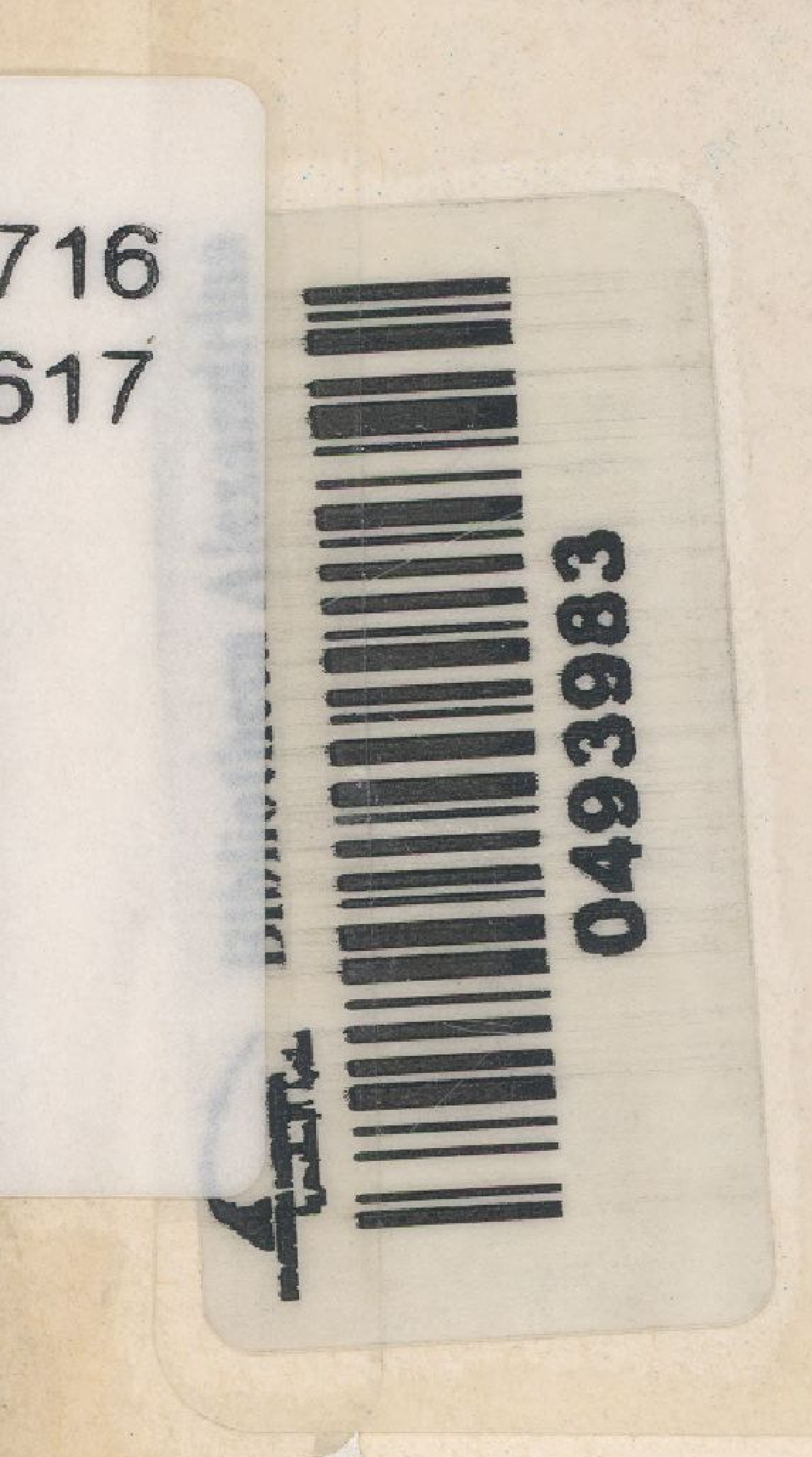
- ٣٧٤ -

القاهرة

١٤٠٣ - ١٩٨٣

**مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب**

رقم الايداع بدار الكتب ٥٨٤٠/١٩٨٣


716
617
0493983